● أخبار قصيرة

محافظ المركزي الإيراني يردّ على تصريحات وزير الخزانة الأمريكي

ردّ محافظ البنك المركزي الإيراني على تصريحات وزير الخزانة الأمريكي التي قال فيها إن «الضغوط الاقتصادية التي تمارسها إدارة ترامب على إيران بدأت تؤتي ثمارها»، مؤكداً أن ذلك لا يمكن أن يُفهم إلا في إطار المؤشرات الاقتصادية الإيجابية التي حققتها إيران. وقال عبدالناصر همتي: إذا كان المقصود من هذا الكلام هو السيطرة على السيولة النقدية وتراجع معدل التضخم السنوي في شهر أيلول/سبتمبر، بعد ١٥ شهراً من الارتفاع، فحينها نعم، تكون تصريحاته هذه المرة صحيحة. وأضاف: أن هذه المؤشرات جاءت نتيجة السياسات النقدية التي اعتمدها البنك المركزي، لا بفعل الضغوط الخارجية.

تحرّك إيراني لتسريع حركة الشاحنات الأرمنية

بُحث معالجة تأخر الشاحنات الأرمنية على الجانب الإيراني في مجالي الجمارك والوقود، خلال لقاء سفير أرمينيا لدى طهران مع نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة التخطيط والميزانية في البلاد. وخلال اللقاء بحث حميد بورمحمدي، وغريغور هاكوبيان، القضايا ذات الاهتمام المشترك، ومتابعة القرارات الصادرة عن الدورة الثامنة عشرة للجنة المشتركة بين البلدين. كما تناول الاجتماع الاستعداد لعقد الدورة التاسعة عشرة للجنة المشتركة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أرمينيا. وتقرر خلال الاجتماع معالجة موضوع تأخر الشاحنات الأرمنية على الجانب الإيراني في مجالي الجمارك والوقود من قبل الأجهزة التنفيذية المعنية. كما تقرر أن يتابع رؤساء شؤون الطاقة والنقل والتنمية الحضرية والريفية والصناعة والتعدين والتجارة والاتصالات، الذين شاركوا في الاجتماع، هذا الموضوع إلى حين التوصل إلى نتيجة.

إصدار تراخيص لزيادة رؤوس أموال الشركات

أعلنت إدارة الرقابة على السوق الأولية في منظمة البورصة والأوراق المالية عن إصدار تراخيص لتنفيذ زيادات في رأس المال لـ٩٣ شركة مساهمة عامة مسجلة لدى منظمة البورصة خلال الأشهر الستة الأولى من عام الإيراني الجاري. وبلغ إجمالي قيمة التراخيص الصادرة لتنفيذ زيادات رأس المال لهذه الشركات ١٨٩ ألف مليار تومان. ووفقاً للتراخيص الصادرة، تم تأمين ٥٣/١٪ من الموارد اللازمة لزيادات رأس المال من الأرباح المتراكمة، و٢٢/٣٪ من المطالبات المستحقة للمساهمين والمساهمات النقدية، و٢١/٤٪ من فائض إعادة تقييم الأصول، فيما تم تأمين النسبة المتبقية من الاحتياطيات الأخرى. وبحسب التقرير، تجاوز إجمالي قيمة الاكتتاب في مختلف أنواع سندات الدين خلال الأشهر الستة الأولى من عام الإيراني الجاري نحو ٦١ ألف مليار تومان.

رغم ظروف الحرب

٧٠ مليون برميل في ٤٠ يوماً.. قفزة في صادرات النفط من جزيرة خارك

تخصيص ٥٠٠ مليون يورو لتنفيذ مشاريع مختلفة في مجال خطوط الأنابيب وخزانات التخزين والأرصفة التصديرية وسائر البنى التحتية التشغيلية والدعم والرفاهية

أعلن المدير التنفيذي لشركة الموانئ النفطية الإيرانية عن تصدير ٧٠ مليون برميل من النفط خلال الحرب الأخيرة، وارتفاع متوسط الصادرات من جزيرة خارك (جنوب البلاد) بنسبة ١٠٪ خلال فترة حرب الأربعين يوماً.

وقال عباس أسدروز، الأحد، على هامش زيارة معرض وثائق وصور صناعة النفط خلال فترة الدفاع المقدس: خلال العام أو العامين الماضيين، خُصص ٥٠٠ مليون يورو لتنفيذ مشاريع مختلفة في مجال خطوط الأنابيب وخزانات التخزين والأرصفة التصديرية وسائر البنى التحتية التشغيلية والدعم والرفاهية. وأضاف: أن جزءاً من هذه المشاريع تجاوز مراحل المناقصة واختير متعاقدوها وبدأت عمليات التنفيذ، وجزء آخر في مرحلة المناقصة وسيُختار متعاقدوه قريباً.

وأوضح: أن الصيانة الأساسية لسبعة إلى ثمانية خزانات بسعة مليون و ٥٠٠ ألف برميل تجري حالياً، وأن الصيانة الأساسية للأرصفة الشرقية والغربية لميناء خارك النفطي هي أيضاً على جدول الأعمال. وأضاف: أنه في قسم التخزين، توجد في ميناء خارك النفطي خزانات بسعة تتراوح بين ١٤٠ ألف برميل ومليون برميل، يجري تحديثها وصيانتها الأساسية في إطار المشاريع المقررة.

خارك؛ قلب تصدير النفط في إيران

وفي معرض حديثه عن المكانة الاستراتيجية لجزيرة خارك، أشار المدير التنفيذي لشركة الموانئ النفطية إلى أن هذه الجزيرة تحظى بمكانة خاصة من الناحية الجيوسياسية والجيواقتصادية، وبصفتها أكبر ميناء نفطي في البلاد، يجري فيها استلام نحو ٩٣٪ من النفط الخام في البلاد وتخزينه وتصديره، وقال: إنه خلال ثماني سنوات من الدفاع المقدس استمرت ٢٨٨٨ يوماً، تعرضت خارك أكثر من ٢٨٠٠ مرة للهجوم، ودوى الإنذار الأحمر في هذه الجزيرة مراراً؛ لكن العاملين في صناعة النفط بقوا بشجاعة وبسالة في أماكن عملهم ولم يسمحوا بتوقف تصدير النفط ولو ليوم واحد. وأضاف: أن هذه الروح استمرت في السنوات التي تلت الحرب أيضاً، وأنهم شهدوا في الحروب الأخيرة مرة أخرى حضور العاملين في صناعة النفط في الميدان.

وأشار أسدروز إلى الهجمات التي شُنت على ميناء خارك النفطي في الحرب الأخيرة، قائلاً: إنه رغم ٥٤٨ إصابة، كان معظمها صواريخ خارقة للتحصينات، تمكن العاملون في ميناء خارك النفطي من تصدير ٧٠ مليون برميل من نفط البلاد.

وشرح أسدروز استراتيجيات هذه الشركة لإدارة الأزمة، قائلاً: إن الاستراتيجية الأولى كانت أن يكون تصدير النفط، بوصفه مكوناً استراتيجياً لدعم الاقتصاد الوطني، غير قابل للتعليق. وأضاف: أن حضور المديرين في الميدان أدى إلى تقليص الفجوة بين اتخاذ القرار والتنفيذ، بل وصل بها في بعض الحالات إلى الصفر؛ وهو أمر أتاح إمكانية الرد السريع على التهديدات المتغيرة والمعقدة.

تحظى جزيرة خارك بمكانة خاصة من الناحية الجيوسياسية والجيواقتصادية ويجري فيها استلام نحو ٩٣٪ من النفط الخام في البلاد وتخزينه وتصديره

واعتبر رأس المال البشري أهم عامل في نجاح استمرار نشاط الموانئ، وقال: إن العاملين واجهوا خلال الحرب الأخيرة نوعين من الضغط؛ الضغط الناجم عن العمل التشغيلي المضاعف، والضغط الناجم عن التهديد وعدم اليقين. ورغم هذه الظروف، بقوا في الميدان وواصلوا الأنشطة.

ارتفاع صادرات النفط في الحرب

وأشار المدير التنفيذي لشركة الموانئ النفطية إلى أنه خلال الحرب الأخيرة كانت ثلاثة متغيرات تُدار في الوقت نفسه: مدخلات النفط الخام، ومخزون الخزانات الاستراتيجية، ومخرجات النفط، قائلاً: إنه نظراً للهجوم على مستودع نفط طهران، أُضيف نحو ٣٠٠ ألف برميل إلى مدخلات النفط في ميناء خارك. لذلك، ولتفادي حدوث اضطراب في سلسلة الإنتاج والتخزين، كان يجب زيادة حجم الصادرات أيضاً. وأوضح أن متوسط تصدير النفط من خارك خلال حرب الأربعين يوماً كان نحو ١٠٪ أعلى من فترة ما قبل الحرب؛ وهو أمر نتج عن جهد وحضور مستمر للعاملين في ميناء خارك النفطي.

«توقف الصادرات» كان خارج جدول أعمال العاملين

وشدد المدير التنفيذي لشركة الموانئ النفطية على دور العاملين في استمرار نشاط صناعة النفط، قائلاً: إن تجربة ثماني سنوات من الدفاع المقدس رسّخت روح الشجاعة والصمود في مختلف أجيال العاملين في صناعة النفط، وأن هذه الروح تجلت أيضاً في الحروب الأخيرة. وأضاف: إن العاملين في الموانئ النفطية بقوا في الميدان في أقسى الظروف ومنعوا توقف تدفق صادرات النفط؛ وهو إجراء تجاوز كونه مهمة تنظيمية، وكان في الواقع مهمة وطنية لدعم اقتصاد البلاد.

رئيس منظمة الطيران المدني:

نتابع بجدّية رفع القيود المفروضة على الرحلات الجوية

أشار رئيس منظمة الطيران المدني الإيرانية إلى الجهود المتواصلة التي تبذلها المنظمة لإعادة تشغيل المسارات الجوية، معلناً عن إجراء مشاورات مع وزارة الخارجية وتقديم شكوى رسمية إلى منظمة الطيران المدني الدولي «إيكاو»، رداً على القيود المفروضة على قطاع الطيران الإيراني.

وأكد أبوذر شيرودي، أمس الإثنين، ضرورة الاستفادة من الإمكانات الدبلوماسية والقانونية لصون حقوق قطاع الطيران في البلاد، قائلاً: إن منظمة الطيران المدني، مستعينةً بجميع الأدوات القانونية وبالتنسيق الوثيق مع الجهاز الدبلوماسي للبلاد، تضع ضمن أولوياتها المتابعات اللازمة لإزالة العقبات واستئناف جميع الرحلات على المسارات التي كانت تعمل سابقاً.

وفي معرض حديثه عن الإجراءات القانونية المتخذة رداً على الضغوط الخارجية، أوضح شيرودي: دفاعاً عن الحقوق المشروعة لقطاع الطيران ومواجهةً للقيود غير القانونية التي فرضتها الولايات المتحدة، أُعدّ احتجاج رسمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية وأُرسل إلى منظمة الطيران المدني الدولي «إيكاو»، وقد عُرضت في هذه المراسلة بوضوح أوجه احتجاج إيران والوثائق التي تثبت حدوث اضطراب في حركة الرحلات.

كما تطرق شيرودي إلى وضع رحلات الربط، موضحاً: منذ فرض القيود على الرحلات المباشرة إلى أوروبا، استُخدمت رحلات الربط عبر مراكز الطيران الإقليمية، ومنها إسطنبول، بوصفها خياراً بديلاً، ولا يزال هذا المسار مستمراً.

وفي الختام، أشار رئيس منظمة الطيران المدني إلى وضع بعض المسارات الخاصة في أعقاب التطورات الإقليمية الأخيرة، قائلاً: إن متابعة إعادة فتح الرحلات واستئنافها على المسارات التي توقفت مؤقتاً بسبب ظروف الحرب والأوضاع الإقليمية الخاصة، تأتي على رأس أولويات المنظمة. ونأمل أن نشهد عودة الأوضاع إلى طبيعتها مع خفض التوترات، وفي ظل التفاعلات الدبلوماسية.

مع اقتراب موسم الشتاء وتعزيز إمدادات الغاز؛

المرحلة الـ١١ من حقل بارس الجنوبي تعزز إنتاجها ببئر جديد

الوفاق/ أعلن القائم بأعمال مشروع تطوير المرحلة الـ١١ من حقل بارس الجنوبي عن تجهيز البئر الثانية عشرة في هذه المرحلة لدخول دورة الإنتاج، بالتزامن مع اقتراب فصل الشتاء.

وقال كيوان طريقتي: إن آخر بئر في الموقع SPD11B ضمن المرحلة الأولى من التطوير دخل مرحلة التدفق التجريبي ومراقبة القدرة الإنتاجية.

وأضاف: أن عمليات حفر واستكمال وتثقيب البئر الثانية عشرة في المرحلة ١١ من بارس الجنوبي انتهت بنجاح، وبعد تخفيف ضغط عمود البئر باستخدام النيتروجين، بدأت عملية التدفق التجريبي. وأوضح: أنه خلال هذه المرحلة تجري مراقبة القدرة الإنتاجية للبئر بصورة مستمرة لتقييم ظروف تشغيلها وطاقتها الإنتاجية، مضيفاً: أنه من المتوقع، بعد استكمال التدفق التجريبي وعمليات التحفيز الحمضي، أن تصل البئر الثانية عشرة في المرحلة ١١ إلى طاقتها الإنتاجية الاسمية خلال الأيام المقبلة.

وأشار القائم بأعمال مشروع تطوير المرحلة الـ١١ من بارس الجنوبي إلى أهمية تطوير آبار جديدة في هذه المرحلة، قائلاً: إن دخول الآبار الجديدة إلى دورة الإنتاج يمثل خطوة مهمة نحو استكمال الطاقة الإنتاجية للمرحلة ١١ والاستفادة القصوى من موارد حقل بارس الجنوبي المشترك.

وتعدّ المرحلة ١١ من بارس الجنوبي أحدث مشاريع تطوير الحقل المشترك، وقد أوكل تطويرها إلى شركة «بتروبارس» في إطار النموذج الجديد لعقود النفط. وكان وزير النفط محسن باك نجاد قد أعلن مؤخراً، في إشارة إلى الإجراءات المتخذة لزيادة إنتاج الغاز وإمداد البلاد به خلال العامين الماضيين، أن عمليات تطوير المرحلة ١١ من بارس الجنوبي تسارعت.